

From: "mahmoud mohammed" <> [View Contact Details](#) 

To: ahwaz1925@al-ahwaz.com

CC: arabistan@yahoo.com

Subject: urgent from egyptian journalist mahmoud abdelreheem

Date: Wed, 20 Apr 2005 15:10:21 +0000

04-18

"طهران تعلن عودة الهدوء وتتهم" الخارج

ممثلو الأهواز يتحدثون عن عشرات القتلى والجرحى

:

أجمع كبار قادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية على أن السلطات تسيطر على الوضع تماماً في إقليم خوزستان (الأهواز) حيث اندلعت اضطرابات يتمسك متحدثون باسم تنظيمات أهوازية معارضة بأنها أسفرت عن مقتل عدد يراوح بين شخصين و30 شخصاً. وحمل وزير الداخلية ونواب إيرانيون قناة "الجزيرة" الفضائية القطرية مسؤولية الترويج لما تردد عن رسالة رئاسية إيرانية زعم أنها تحض على تغيير التركيبة السكانية. وتعهد مسؤول حكومي أن تتعقب وزارة المخابرات ومجلس الأمن الوطني من زوروا الرسالة. وقال خزعلي الهاشمي رئيس المجلس الوطني الأهوازي أن عرب الأهواز سيواصلون ما سماه "الانتفاضة ضد مخطط التهجير القسري".

وأوردت الحكومة الإيرانية وجماعة إيرانية معارضة (رويترز) أعداداً متضاربة أمس (الأحد) لقتلى المصادمات بين قوات الأمن وأفراد الأقلية العربية جنوب غرب البلاد الغني بالنفط. وقالت إحدى الجماعات المعارضة الإيرانية في المنفى أن عدد القتلى وصل إلى 30. لكن وزارة الداخلية الإيرانية قالت أن شخصاً واحداً قتل خلال الاشتباكات التي تفجرت الجمعة، وأن الأمن مستتب الآن في مدينة الأهواز بإقليم خوزستان المتاخم للعراق.

وقال مسؤولون أن "العرب عاثوا فساداً في شوارع المدينة وحطموا سيارات للشرطة ومصارف ومكاتب حكومية" في أعقاب توزيع رسالة مزورة زعم أنها من محمد علي ابطحي نائب الرئيس الإيراني محمد خاتمي تطالب بنقل العرب إلى شمال إيران.

وأعلن جهان بخش خانجاني المتحدث باسم وزارة الداخلية الإيرانية أن "الوضع الأمني تحت السيطرة وهادئ". وقال المتحدث باسم جماعة من عرب إيران تنظم حملة من أجل استقلال خوزستان أن أعمال العنف استمرت أمس وذكر أسماء 20 شخصاً قال أن السلطات الإيرانية قتلتهم.

وقال أبو شاكر الأهوازي المتحدث باسم "مركز معلومات ثورة الأهواز" في لندن لـ "رويترز": "الانتفاضة مستمرة". وأضاف: "تواصلت المظاهرات صباح الأحد والمواجهات مستمرة الآن". وقال أن من بين القتلى علي صبحاني (22 عاماً) وناجي إيايات (20 عاماً) وعلام الخزرجي (13 عاماً).

وأوضحت مسؤولية بمستشفى في مدينة الأهواز في اتصال هاتفي مع "رويترز" أنها "سمعت أن بين 15 إلى 20 قد قتلوا". وامتنعت عن الإدلاء بمزيد من التفاصيل. ورفض مسؤولو أمن محليون التعقيب.

وقال خانجاني: لا صحة لما تردد عن أن الاضطرابات قد استؤنفت أمس وأن 30 قد قتلوا. وقال الأهوازي أن العشرات أصيبوا في هذه الاشتباكات وأن أكثر من 300 شخص اعتقلوا في مدينة الأهواز وحدها. وأضاف أن إيران دفعت بقوات من مناطق أخرى من البلاد بعد أن رفض بعض أفراد قوة محلية تضم عرباً اطاعة الأوامر. ونقلت وكالة أنباء الطلبة عن حسن اسد مسجدي وهو قائد بقوات الأمن قوله أن 137 شخصاً اعتقلوا خلال الأيام الماضية.

وأمر الرئيس الإيراني بإجراء تحقيقات فورية في ما جرى.

وطالب عدد من نواب البرلمان الإيراني وزير الداخلية موسوي لاري بضرورة إبعاد العاملين في مكتب قناة "الجزيرة" من البلاد. وقال النواب في بيان تلاه رئيس البرلمان حداد عادل أمس: "إن قناة الجزيرة قامت في الفترة الأخيرة بنقل أخبار وتقارير يشتم منها رائحة إثارة النعرات الطائفية، وأن الأحداث الأخيرة في خوزستان وغيرها جاءت بسبب تلك الأخبار الكاذبة". وأضاف البيان: "إن قناة الجزيرة روجت كثيراً للرسالة المزورة التي كانت السبب في إشعال الصدامات المسلحة، ولهذا فنحن نعتبر القناة محرضة على العنف وتعمل ضد النظام".

وطالب المتحدث باسم وزارة الخارجية حميد آصفی أمس وكالات الأنباء الخارجية بتوخي الحذر والأمانة في نقل الأخبار، محذراً من أن السلطات المختصة ستتابع المخالفات في هذا الصدد. وأضاف في مؤتمر صحفي: "ينبغي على وسائل الإعلام أن تعمل في ضوء رسالتها، وأن تبث الاطمئنان في نفوس قرائها، والمشكلة الأساسية لنا تتمثل في وجود عدو يريد التغلغل الي وحدتنا".

ووصف وزير الداخلية الإيراني عبدالواحد موسوي لاري (أ.ش.أ) أمس الأحداث التي وقعت في محافظة خوزستان بأنها "مؤامرة"، متهماً أيادي من خارج الحدود بالتدخل فيها.

وقال لاري في تصريح نقلته وكالة الأنباء الإيرانية إن تزوير رسالة منسوبة الى مستشار الرئيس محمد خاتمي الحالي ورئيس مكتب رئاسة الجمهورية السابقة محمد علي ابطحي التي أثارت اضطرابات في بعض المناطق في خوزستان تعد عملاً تخريبياً له جذور في خارج الحدود. وأضاف لاري أن من زوروا هذه الرسالة تصوروا أن بإمكانهم من خلال نشرها إثارة الاضطرابات وإيجاد الخلاف بين المواطنين العرب في خوزستان والقوى الفاعلة في المحافظة.

وأكد رئيس المجلس الوطني الأهوازي خزعلي الهاشمي الاصرار على مواصلة ما سماه "انتفاضة الشعب الأهوازي في وجه مخطط التهجير القسري الإيراني، رغم الاعتقالات والتهديد بالإعدام للنشطاء من قبل الاستخبارات الإيرانية". ونفى الهاشمي الذي يشغل في الوقت ذاته منصب أمين عام "حركة التحرير الوطني الأهوازي" وجود علاقة لواشنطن بالصدامات الحالية بين العرب والشرطة في إيران، مؤكداً أن ما يحدث هو "هبة شعبية دفاعاً عن حقوق مشروعة، فيما الاتهام الإيراني لنا بالعمالة للخارج يمثل محاولة لحصرنا في الزاوية".

وزاد الهاشمي: "اتفاق كل الفصائل الأهوازية على تصعيد التحرك العربي والدولي لتفعيل دعم للقضية الأهوازية، وعدم التوقف الى حين اقرار حق الشعب الأهوازي في تقرير مصيره واعطائه نصيباً من ثروته ووقف الاستيطان".

وفي تعليقه على وصف المستشار السابق للرئيس الإيراني محمد علي ابطحي الوثيقة التي تتحدث عن ترحيل قسري للعرب من منطقتهم بالمزورة، اتهم الهاشمي ابطحي بمحاولة التملص من مخطط يعود الى حقبة الشاه لكنه يأخذ طريقه الآن للتنفيذ بوضع جدول زمني لترحيل الأهوازيين الى العراق والاستيلاء على المنطقة وإحلال غيرهم بها خلال عشر سنوات.

وأوضح الهاشمي أن تحرك طهران لتنفيذ مخطط التطهير العرقي حالياً يعود للتخوف من انفصال الأهواز التي تمثل الشريان الاقتصادي الرئيسي لإيران بما تمتلكه من ثروات، علاوة على أهميتها الاستراتيجية وامكان أن تكون الثغرة التي يمكن أن ينفذ منها الأمريكيون الموجودون في العراق.

ودعا الهاشمي الدول العربية الى الوقوف مع الشعب العربي الأهوازي "وتوفير الحماية له من التطهير العرقي انطلاقاً من المسؤولية القومية".